

1. ما هو موضوع الدراسة؟

تستكشف هذه الدراسة تجارب النساء ومجتمع الميم عين المصريين/ات، مع العنف الرقمي/والتكنولوجي وأثاره على صحتهم/ن وحقوقهم/ن الجنسية. كما تستكشف الطرق والأدوات التي يلجأ إليها الناجين/ات لمقاومة هذه الظاهرة.

2. ما هو العنف الرقمي/التكنولوجي؟

هو استخدام أي شكلٍ من أشكال التقنيات الرقمية (الذكاء الاصطناعي، أنظمة الرصد والتتبع، المنصات الإلكترونية، وما إلى ذلك) للتحريض و/أو ارتكاب ضرر على أساس الهوية الجندرية و/أو الميول الجنسية. ويشمل على سبيل المثال لا الحصر، خطاب الكراهية عبر الإنترنت، التشهير، الاصطياد، أو التهديدات عبر الإنترنت من أي نوع.

3. كيف يرتبط العنف الرقمي/التكنولوجي بالصحة والحقوق الجنسية؟

في كثيرٍ من الحالات، لا يقتصر العنف الرقمي/التكنولوجي على مجالات الإنترنت. بدلاً من ذلك، يحدث العنف عبر الإنترنت وعلى أرض الواقع، فيُفاقم كلاهما الآخر. سواء تم احتواء العنف عبر الإنترنت أو امتد إلى المساحات غير المتصلة بالإنترنت، فإن العنف الرقمي/التكنولوجي له تداعيات على الضحايا والناجين/ات على المستويات الاجتماعية، الاقتصادية، والصحية. في هذه الدراسة، نركز على التداعيات الصحية، ولا سيما الصحة والحقوق الجنسية.

4. من الذي يُجري الدراسة؟ ولماذا؟

في حين أن العنف الرقمي/التكنولوجي ليس ظاهرة جديدة، فقد شهدت السنوات القليلة الماضية موجةً مُقلقةً من الجرائم الرقمية القائمة على الهوية الجندرية و/أو الميول الجنسية التي استهدفت بشكلٍ غير متناسبٍ النساء وأفراد مجتمع الميم عين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بما في ذلك مصر.

نحن مجموعة من الباحثات نجري هذه الدراسة، من خلال معهد القاهرة 52 للبحوث القانونية. إن هدفنا هو فهم العوامل الهيكلية التي تسهم في العنف الرقمي/التكنولوجي في مصر وأثره على الحقوق والصحة الجنسية. بالإضافة إلى ذلك، نرغب بتوثيق الطرق والأدوات التي تستخدمها النساء وأفراد الميم عين للتصدي لهذا النوع من العنف. كما نرغب في تقديم مجموعة من التوصيات – قائمة على الأدلة، للمساهمة في الحد من ظاهرة العنف الرقمي/التكنولوجي.

5. من الذي يمول هذه الدراسة؟

يتم تمويل هذه الدراسة من قبل رابطة الاتصال التقدمي (Association for Progressive Communication)، وهي شبكة دولية من منظمات المجتمع المدني، مكرسة لدعم العاملين/ات من أجل حقوق الإنسان، والتنمية من خلال الاستخدام الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT).

6. كيف يجري الباحثون/ات الدراسة؟

نحن نجري دراسة نوعية باستخدام (أ) مقابلات فردية و (ب) محادثات جماعية، مع نساء مصريات وأفراد الميم -عين الذين إما اختبروا شكل من أشكال العنف الرقمي/التكنولوجي أو عملهم/ن مُكرّس للحد من هذه المشكلة.

7. هل يمكنني المشاركة في هذه الدراسة؟

إذا كنت تُعرِّفين نفسك كامرأة، أو كنت فردًا في مجتمع الميم عين، تعيش/ين في مصر في الوقت الحالي، أو خلال الـ 5 سنوات الماضية، بين 18-40 عامًا، ولديك تجربة مع العنف الرقمي/التكنولوجي أو يهتم عملك بالتصدي لهذه المشكلة، فنحن نبحث عنك.

8. ماذا الذي تنطوي عليه مشاركتي؟

تتضمن مشاركتك المساهمة إما في المقابلات الفردية عبر الإنترنت، المناقشات الجماعية، أو كليهما.

- مقابلات فردية، محادثة لمرة واحدة ستستمر حوالي ساعة
- محادثات جماعية، سلسلة من 4 جلسات، حيث يمكنك المشاركة بوجه نظرك وتجربتك بشكل جماعي، واستكشاف فرصة مساهمتك في الكتابة الجماعية والتي ستكون جزء من مخرجات البحث النهائية.

سنرسل المزيد من المعلومات عن المقابلات والجلسات في وقت لاحق للمشاركين/ات. المشاركة في الأنشطة البحثية بشكل تطوعي ويمكنك الانسحاب من الدراسة في أي وقت.

9. هل هناك أي مقابل مالي لمشاركتي في الأنشطة؟

لا يوجد تعويض مالي عن مشاركتك في المقابلات. على عكس المحادثات الجماعية، سيكون هناك مقابل مادي متواضع تقديراً للمساهمات الكتابية.

الاعتبارات الأخلاقية واعتبارات السلامة والرعاية

10. كيف ستُجمع بياناتي ويُعامل معها مع ضمان سلامتي وسريتي؟

سنأخذ موافقتك المكتوبة والشفوية قبل المقابلات والمحادثات الجماعية. ستُجرى مناقشات على Jitsi Meet. سيتم تسجيل المقابلات، في حال موافقتك. نحن فقط، الباحثات في هذا المشروع، سنستخدم التسجيلات لأغراض البحث، تحديداً سنقوم بتحويل التسجيل إلى نص مكتوب وتجهيل أي معلومات تعريفية، مثل اسمك أو مكان إقامتك. بعد شهر واحد من نهاية المشروع البحثي، قبل أكتوبر 2025، سنقوم بحذف التسجيل والنسخ من أنظمتنا. طالما تم تخزين بياناتك، فسيتم الاحتفاظ بها على سحابة آمنة مشفرة من طرف إلى طرف. (تعرف على مزيد من التفاصيل حول أخلاقيات البحث في المعهد من [هنا](#))

11. كيف ستُستخدم بياناتي؟

سيتم تحليل البيانات المجهولة (النصوص) واستخدامها للإجابة على أسئلتنا البحثية. ستكون المعلومات الناتجة في شكل تقرير بحثي ومقال أكاديمي يمكن الوصول إليه من خلال موقع المعهد على الإنترنت.

12. ماذا يمكنني أن أفعل إذا كنت أعتقد أن الباحثين/ات قد أساءوا/ن استخدام بياناتي؟

إذا كنت تشك/ين في أن الباحثين/ات قد أساءوا/ن استخدام بياناتك، أو إذا وجدت أن المعلومات المُقدّمة إليك غير دقيقة أو غير كافية لاتخاذ قرارٍ مستنير بشأن موافقتك، فيرجى الاتصال مع research@cairo52.com. ستجري القاهرة 52 على الفور تحقيقاً شاملاً وقد تطلب حضورك للإدلاء بشهادتك الشفوية. وذلك لضمان إجراء تقييم دقيق للحالة وتحديد الإجراءات التأديبية المناسبة التي يتعين اتخاذها.

13. هل هناك أي تدابير أخرى للسلامة والرعاية؟

لقد قمنا بترتيب تدابير وموارد رعاية متعددة للحفاظ على سلامتك ورفاهك، لأننا نفهم أن مشاركة تجربتك في العنف الذي تُسهله التكنولوجيا يمكن أن تكون صعبةً وتتطلب بيئة آمنة وداعمة.

1. نحن مدعومون من قبل فريقٍ من المهنيين/ات طوال مدة المشروع البحثي. متضمناً إمكانية المشاركين/ات لدعم قانوني في حالة ظهور أي مشاكل قانونية نتيجة مشاركتك، أو جلسة دعم نفسي أولي إذا كنت بحاجةٍ إلى ذلك.
2. فيما يخص الأمان الرقمي، بالتعاون مع متخصصة في الحقوق الرقمية أنشأنا دليل مصغر، يحتوي على معلومات مبسطة حول حماية نفسك إلكترونياً.
3. سنحافظ على عدم الكشف عن هويتك وسرية أي معلوماتٍ تشاركها/ينها معنا.